

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المتزل على خاتم الأنبياء و المرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصحف ، المنقول إلينا بالتواتر ، المتعبد بتلاوته ، المبدؤ بسورة الفاتحة ، المختم بسورة الناس. ^١ القرآن الكريم له مكان هام لدي المسلمين. بأنه يهديهم إلى شريعتهم و هو المنار الذي يستضاء به العلوم الإسلامية. و هو أساس الحياة للناس. كما قال الله تعالى : ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. و القرآن الكريم يتكون من ثلاثين جزء و ١١٤ سورة و ٦٢٣٦ آية. و نزل القرآن بالاسلوب البديع.

كان علم البلاغة لمعرفة بديعة القرآن. البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة^٢. فعلم البلاغة الثلاثة هي علم البيان و علم المعاني و علم البديع. هذا البحث هو علم البديع. و علم البديع ينقسم إلى قسمين. هما المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. و المحسنات اللفظية و أما أنواعها في علم البديع فهي: الجناس، الإقتباس و السجع. و المحسنات المعنوية أنواعها هي: التورية و الطباق و المقابلة و حسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه و اسلوب الحكيم. فهذا البحث يبحث عن الطباق و الجناس في سورة المؤمنون هي من السور المكية ، و تتكون السورة من ١١٨ في القرآن الكريم. هذه سورة مهم في القرآن الكريم لأن فيها احتوت عن أصول الدين من التوحيد و الرسالة ، و البعث.

ارادت الباحثة ان تبحث عن سورة المؤمنون ، كما قال النذير الهادي الرسول الكريم محمد صلى الله عليه و سلم : من قرأ سورة المؤمنون بشرته الملائكة بالروح و الريحان و ما تقرّ به

١. الشيخ محمد علي الصابوني " التبيان في علوم القرآن" (بيروت ، دار الكتاب الإسلام ١٩٨٥) ص: ٨

٢. علي الحارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة (القاهرة: دار المعارف: ٢٠٠٧ م) ص: ١٠

عينه عند نزول ملك الموت .^٣ و قال حيدر أحمد العراحي في كتاب معجزة سوار القرآن " من قرأ سورة المؤمنون سيختم الله بسرور و دخل إلى الجنة مع النبي و رسوله .
وستحاول الباحثة من خلال هذا البحث المتوضع الطباق و الجناس في سورة المؤمنون بهدف معرفة أنواع الطباق و الجناس في سورة المؤمنون و ذلك من خلال دراسة تحليلية بلاغية عن الطباق و الجناس .

ب . أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١ . ما أنواع الطباق في سورة المؤمنون ؟

٢ . ما أنواع الجناس في سورة المؤمنون؟

ج . أهداف البحث

أما أهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١ . لمعرفة أنواع الطباق في سورة المؤمنون .

٢ . لمعرفة أنواع الجناس في سورة المؤمنون .

د . أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١ . لزيادة في فهم عن الطباق و الجناس .

٢ . لتسهيل الطلاب في تعليم العلم البلاغة و القرآن الكريم .

٣ . بحث عبد الوحيد الشخيلي " بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا و تفسيرا بإيجاز " الجزء السادس . ص: ١٢٠

هـ. توضيح المصطلحات

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. الطباق هو الجمع بين الشيء و ضده في الكلام^٤.
 ٢. الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى^٥.
 ٣. سورة المؤمنون من السورة المكية التي تعالج أصول الدين من التوحيد و الرسالة ، و البعث^٦.
- بعد أن توضح الباحثة المصطلحات التي ترد بالموضوع ، الآن ظهر بأن الباحثة تبحث تحت الموضوع " الطباق و الجناس في سورة المؤمنون".

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا و موضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما

يلي:

١. إن الموضوع الدراسة في هذا البحث هو الطباق و الجناس في سورة المؤمنون.
٢. إن هذا البحث هي تحليل الطباق و الجناس في سورة المؤمنون من ناحية البديعية تحديد مسئلتها عن الطباق و الجناس و انواعها دون غيرها.

ز. الدراسات السابقة

لا يدعى الباحثة أن هذا البحث هي الأول في دراسة الطباق و الجناس. أما البحوث التي

تتعلق بهذه الرسالة عن الطباق و الجناس من موضوع مختلفات، فمنها:

الأول : خليفة فطربة " الجناس و الطباق في سورة آل عمران" بحث تكميلي قدمتها

لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية

الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢ م.

٤. علي الجارم و مصطفى أمين، " البلاغة الواضحة " ص: ٢٩٩

٥. علي الجارم و مصطفى أمين، " البلاغة الواضحة " ص: ٢٨١

٦. محمد على الصابوني " صفوة التفسير " ص: ٢٧٦

الثاني: مصفرنة نورية " الطباق و الجناس في شعر البخترى " بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

الثالث: أحمد سيحو " الطباق و الجناس و المقابلة في شعر الإمام الشافعي " بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٢ م.
أما الباحثة التي تبحث عن سورة المؤمنون فهي ديانا رحمتي " كلام الإنشاء الطلبي في سورة المؤمنون " بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠١ م.

إن هذه البحوث الثلاثة تناولت الطباق و الجناس من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من سورة آل عمران ، و تناولها الثاني من ناحية شعر، و تناولها الثالث من ناحية شعر أيضا ، و البحث الرابعة تناولت سورة المؤمنون من ناحية الكلام و أما هذا البحث تناولت سورة المؤمنون من ناحية الطباق و الجناس.

